

بحث بعنوان

الموارد المالية المباشرة للمجالس البلدية الضرائب المحلية ومنها ضريبة الأبنية والأراضي
وضريبة المعارف

إعداد

فاتن أحمد سليم المجالي

محاسبة في الدائرة المالية

بلدية شيحان

المُلخَص

تعتبر الموارد المالية المباشرة للمجالس البلدية، مثل ضريبة الأبنية والأراضي، وضريبة المعارف، أحد أهم مصادر التمويل المحلية، حيث تلعب دوراً رئيسياً في تمويل الخدمات العامة والبنية التحتية على المستوى المحلي، مما يسهم في تعزيز التنمية المحلية وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

Abstract

The direct financial resources of municipal councils, such as the building and land tax, and the knowledge tax, are considered one of the most important sources of local financing, as they play a major role in financing public services and infrastructure at the local level, which contributes to enhancing local development and improving the quality of life for citizens.

المُقَدِّمة

تُعتبر الموارد المالية المباشرة للمجالس البلدية أحد أهم مواضيع الاهتمام في إطار الحكم المحلي، حيث تمثل هذه الموارد العصب الرئيسي لتمويل الخدمات والبرامج التي تقدمها البلديات لمواطنيها. وتشتمل هذه الموارد بشكل أساسي على الضرائب المحلية، بما في ذلك ضريبة الأبنية والأراضي وضريبة المعارف.

أولاً، يبرز أهمية دراسة هذا الموضوع نظراً لتأثيره على التنمية المحلية وجودة الحياة في المجتمعات المحلية. فمن خلال فهم طرق جباية الضرائب المحلية وتوجيهات استخدامها، يمكن للسياسيين وصناع القرار في المجالات البلدية تحسين إدارة الموارد المالية وتحقيق أقصى قدر من الفوائد للمواطنين.

ثانياً، تعتبر الضرائب المحلية وسيلة فعالة لتحقيق التمويل الذاتي للبلديات، مما يزيد من استقلاليتها المالية وقدرتها على تلبية احتياجات مجتمعها المحلي بشكل أفضل. ومن بين هذه الضرائب الضريبة على الأبنية والأراضي، والتي تعتبر من بين أهم مصادر الدخل للبلديات، حيث تستند إلى قيمة الممتلكات العقارية في البلدية.

ثالثاً، تشهد الضرائب المحلية تطورات مستمرة في مختلف البلدان، سواء من حيث السياسات الضريبية أو التشريعات القانونية، مما يفرض ضرورة البحث المستمر والتحليل الدقيق لتأثيرات هذه التطورات على الاقتصاد المحلي وموازنة البلديات.

<https://jaspps.com>

وأخيراً، يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية الضرائب المحلية، وخصوصاً ضريبة الأبنية والأراضي وضريبة المعارف، ودراسة آليات جبايتها واستخداماتها، وتحليل تأثيرها على التنمية المحلية ورفاهية المجتمعات المحلية.

مشكلة البحث

تواجه المجالس البلدية عدة تحديات في إدارة الموارد المالية المباشرة، وخاصة الضرائب المحلية مثل ضريبة الأبنية والأراضي وضريبة المعارف. أحد هذه التحديات هو عدم كفاية الدخل المتاح للبلديات لتلبية احتياجات المجتمع المحلي بشكل كامل، مما يؤثر سلباً على تقديم الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والبنية التحتية.

بالإضافة إلى ذلك، تواجه المجالس البلدية تحديات في جباية الضرائب المحلية بشكل فعال، حيث يمكن أن تواجه صعوبات في تقدير القيمة العادلة للأبنية والأراضي وتحديد المعايير المناسبة لفرض الضرائب، مما قد يؤدي إلى عدم كفاية التمويل المتاح للبلديات.

علاوة على ذلك، قد تعاني بعض البلديات من ضعف في نظام الإشراف والرقابة على جباية الضرائب المحلية، مما يزيد من خطر التهرب الضريبي والفساد، مما يؤثر سلباً على توزيع الثروة والعدالة الاقتصادية في المجتمع المحلي.

أخيراً، قد تتعرض المجالس البلدية لتحديات في تحقيق التوازن بين تحقيق الإيرادات من الضرائب المحلية وتحفيز النمو الاقتصادي المحلي وتشجيع الاستثمار، حيث يجب أن تكون السياسات الضريبية متوازنة لتحقيق هذه الأهداف دون تحديق الضغط الضريبي على المواطنين والشركات.

أهداف البحث

1. تحليل دور الضرائب المحلية، بما في ذلك ضريبة الأبنية والأراضي وضريبة المعارف، في تمويل الخدمات العامة على المستوى المحلي، مثل التعليم والصحة والبنية التحتية، وتقدير مدى كفاية هذه الموارد في تلبية احتياجات المجتمعات المحلية.
2. استكشاف تأثير السياسات الضريبية المحلية، بما في ذلك تحديد معدلات الضرائب وتوجيهات استخدام العائدات، على الاقتصاد المحلي ومعدلات النمو الاقتصادي والاستثمار في المنطقة.
3. تقييم فعالية آليات جباية الضرائب المحلية، وتحليل العوامل التي تؤثر على مستوى التحصيل الضريبي وكفاءته، مما يمكن من تحديد السياسات والإجراءات الفعالة لتعزيز جباية الضرائب.
4. دراسة تأثير تطورات السياسات الضريبية والتشريعات القانونية على الضرائب المحلية، وتحليل كيفية تكيف المجالس البلدية مع هذه التغيرات وتأثيرها على مواردها المالية.
5. تحديد التحديات والمشكلات التي تواجه البلديات في إدارة الموارد المالية المباشرة وجباية الضرائب المحلية، واقتراح الحلول والسياسات الفعالة لتعزيز استقلاليتها المالية وتحقيق توازن بين التمويل والتنمية المستدامة.

أهمية البحث

1. تعزيز فهم عميق لدور الضرائب المحلية، وخاصة ضريبة الأبنية والأراضي وضريبة المعارف، في تمويل الخدمات الأساسية على المستوى المحلي، مما يسهم في تحسين جودة الحياة للمواطنين وتعزيز التنمية المستدامة.

2. توفير الأدلة اللازمة لصناع القرار لفهم أفضل لتأثير السياسات الضريبية المحلية على الاقتصاد المحلي ومعدلات النمو، وبالتالي تحديد السياسات الفعالة لتعزيز الاستثمار وخلق فرص العمل.

3. دعم تطوير السياسات الضريبية المحلية المناسبة لتحقيق التوازن بين تحقيق الإيرادات وتحفيز النمو الاقتصادي، وتحديد السياسات التي تعزز العدالة الاجتماعية وتضمن توزيع الثروة بشكل متوازن.

4. توفير إطار لتقييم فعالية آليات جباية الضرائب المحلية وتحليل العوامل التي تؤثر على مستوى التحصيل الضريبي، مما يساعد في تطوير إجراءات أكثر كفاءة لجباية الضرائب.

5. تسليط الضوء على التحديات والمشكلات التي تواجه البلديات في إدارة الموارد المالية المباشرة وجباية الضرائب المحلية، وتقديم الحلول المبتكرة والسياسات الفعالة لتعزيز استقلاليتها المالية وتعزيز التنمية المحلية.

أسئلة البحث

1. كيف يمكن تحسين جباية الضرائب المحلية، مثل ضريبة الأبنية والأراضي، لزيادة الإيرادات المالية للمجالس البلدية؟
2. ما هي التحديات التي تواجه البلديات في تقدير القيمة العادلة للأبنية والأراضي لغرض فرض الضرائب المحلية؟
3. ما هو تأثير تطورات السياسات الضريبية على استثمارات القطاع الخاص والنمو الاقتصادي في المناطق المحلية؟
4. كيف يمكن تعزيز الشفافية والمساءلة في استخدام عائدات الضرائب المحلية، لضمان توجيهها بفعالية نحو تحسين الخدمات العامة؟
5. ما هي السياسات والإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحفيز الاستثمار المحلي ودعم الأعمال الصغيرة والمتوسطة من خلال نظام الضرائب المحلية؟

الإطار النظري

تعتبر الموارد المالية المباشرة للمجالس البلدية من أهم الأدوات التي تمكنها من تحقيق أهدافها وتطوير المجتمع المحلي. تعد الضرائب المحلية أحد أهم مصادر التمويل للمجالس البلدية، ومن بينها ضريبة الأبنية والأراضي وضريبة المعارف.

تعد ضريبة الأبنية والأراضي أحد أشكال الضرائب المحلية التي يتم فرضها على الممتلكات العقارية في منطقة معينة. تهدف هذه الضريبة إلى توفير مصادر تمويل مستدامة للمجالس

<https://jaspps.com>

البلدية لتلبية احتياجات المجتمع المحلي. بالإضافة إلى ذلك، تساهم ضريبة الأبنية والأراضي في تحفيز الاستخدام الفعال للأراضي وتشجيع التطوير العقاري في المنطقة.

من ناحية أخرى، تعد ضريبة المعارف أحد أشكال الضرائب المحلية التي تفرض على المؤسسات التعليمية والثقافية في المنطقة. يتم استخدام عائدات هذه الضريبة لتمويل الخدمات التعليمية والثقافية المقدمة من قبل المجالس البلدية. تساهم ضريبة المعارف في تحسين جودة التعليم وتعزيز الثقافة في المجتمع المحلي، مما يساهم في تطور المنطقة وجذب الاستثمارات.

تعتبر الموارد المالية المباشرة للمجالس البلدية بما في ذلك ضريبة الأبنية والأراضي وضريبة المعارف أدوات فعالة لتحقيق التنمية المحلية المستدامة. تعزز هذه الضرائب قدرة المجالس البلدية على تقديم الخدمات العامة وتحسين البيئة المحلية وتعزيز جودة الحياة للمواطنين. ومن المهم أن تكون هذه الضرائب عادلة وتستند إلى مبادئ المساواة والتوازن بين الفرد والمجتمع، بحيث يتم توزيع العبء المالي بطريقة عادلة ومتوازنة على جميع المواطنين والمؤسسات في المنطقة.

في الإطار النظري، يمكن تحديد عدة نقاط تسلط الضوء على أهمية ودور الموارد المالية المباشرة للمجالس البلدية والضرائب المحلية، بما في ذلك ضريبة الأبنية والأراضي وضريبة المعارف:

1. نظرية الاقتصاد العام: تشير هذه النظرية إلى أهمية وجود آليات لتمويل الخدمات العامة، وتعتبر الضرائب المحلية وسيلة فعالة لجمع الإيرادات اللازمة لتلبية احتياجات المجتمع المحلي.

<https://jaspps.com>

2. نظرية الضرائب: تناول هذا الإطار النظري دراسة طرق فرض الضرائب وتأثيرها على السلوك الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، وتحديد كفاءة وعدالة الضرائب المحلية في تحقيق أهدافها.

3. نظرية الحكم الرشيد: تشير إلى أهمية فاعلية وشفافية إدارة الموارد المالية المباشرة للمجالس البلدية، وتحديد أفضل السياسات والممارسات لضمان استخدام الأموال بشكل مثلى وفعال.

4. نظرية التنمية المحلية: تعتبر الضرائب المحلية وموارد المجالس البلدية أداة رئيسية في تحفيز التنمية المحلية، وتعزيز البنية التحتية وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

5. نظرية العدالة الاجتماعية: تناول هذا الإطار النظري تحقيق التوازن بين تحقيق الإيرادات من الضرائب المحلية وتحقيق العدالة الاجتماعية، وضمان توزيع الثروة بشكل عادل بين مختلف فئات المجتمع المحلي.

النتائج والتوصيات

النتائج:

1. تبين أن الضرائب المحلية، بما في ذلك ضريبة الأبنية والأراضي وضريبة المعارف، تشكل جزءًا أساسيًا من مصادر تمويل المجالس البلدية، وتسهم بشكل كبير في تمويل الخدمات العامة والبنية التحتية على المستوى المحلي.

<https://jaspps.com>

2. تبين أن هناك تحديات تواجه عملية جباية الضرائب المحلية، مثل صعوبة تقدير القيمة العادلة للأبنية والأراضي وتحديد المعايير الضريبية العادلة، مما يستدعي اتخاذ إجراءات فعالة لتحسين هذه العملية.

3. تظهر النتائج أهمية تعزيز الشفافية والمساءلة في استخدام الأموال المحصلة من الضرائب المحلية، وضرورة توجيهها بفعالية نحو تحسين الخدمات العامة وتلبية احتياجات المجتمع المحلي.

4. تشير النتائج إلى أهمية تطوير السياسات الضريبية المحلية بما يعكس احتياجات المجتمع المحلي ويشجع على الاستثمار المحلي وتحفيز النمو الاقتصادي.

5. يوضح التحليل أن هناك حاجة لتعزيز التعاون بين الحكومات المحلية والمراكز الحكومية الأخرى والقطاع الخاص في تنفيذ السياسات الضريبية المحلية بشكل فعال وفعال.

التوصيات:

1. ضرورة تحسين آليات جباية الضرائب المحلية وتطويرها لتحقيق أقصى استفادة من العائدات الضريبية المحلية.

2. تعزيز الشفافية والمساءلة في استخدام الأموال المحصلة من الضرائب المحلية، وضمان توجيهها بشكل فعال نحو تحسين الخدمات العامة وتلبية احتياجات المجتمع المحلي.

3. تطوير السياسات الضريبية المحلية بما يعكس احتياجات المجتمع المحلي ويشجع على الاستثمار المحلي وتحفيز النمو الاقتصادي.

<https://jaspps.com>

4. تعزيز التعاون بين الحكومات المحلية والمراكز الحكومية الأخرى والقطاع الخاص في تنفيذ السياسات الضريبية المحلية بشكل فعال وفعال.

5. توفير الدعم والتدريب المستمر للموظفين العاملين في مجال الضرائب المحلية لتحسين كفاءتهم وفهمهم للتشريعات الضريبية وأفضل الممارسات.

المصادر والمراجع

كلاش، رميسة، سعداوي، & مراد. (2020). الموارد المالية لدورها في تمويل المبدعين الجدد في الجزائر -دراسة ولاية أم البواقي

مرحي، وجابر. (2023). الموارد المالية للبلدية وأثرها في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر (أطروحة دكتوراه).

سامية بقدر، محمد بوقناديل، وحسين بومدين. (2022). تمويل التنمية المحلية في ظل ضعف الموارد المالية - دراسة تحليلية للدخل الاقتصادي من الصورة) تلمسان. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 15(2).

شلالي، رشيد. (2012). تسيير العديد من المالية في التجارة الخارجية الجزائرية

بويان، أ. ع. ا. م., & أمل عبد الله مبارك. (2023). المساهمة في تخطيط موارد **ERB** ومدخل المراجعة على أساس متعدد على جودة التدقيق في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الكويتية. مجلة المحاسبية، 10(4)، 689-653.

<https://jasps.com>

مسعودي، حميدة، صافوني، نبيلة، مكودي، & سالم/مؤطر. (2022). تمويل التنمية المحلية في الجزائر بين إشكالية شح الموارد المالية وزيادة الأعباء التنموية (أطروحة دكتوراه، جامعة احمد خيرة-ادرار).

عبيرات، احمد، بالة، علي، بلوفاي، وعبد المالك/مؤطر. (2023). دور الموارد المالية الخارجية في تفعيل مشاريع التنمية المحلية (أطروحة دكتوراه، جامعة أحمد خبير-أدرار).